

استهداف مخيم النازحين (مخيم الحمّة- محافظة مارب)

تاريخ التقرير: 10 ديسمبر 2021

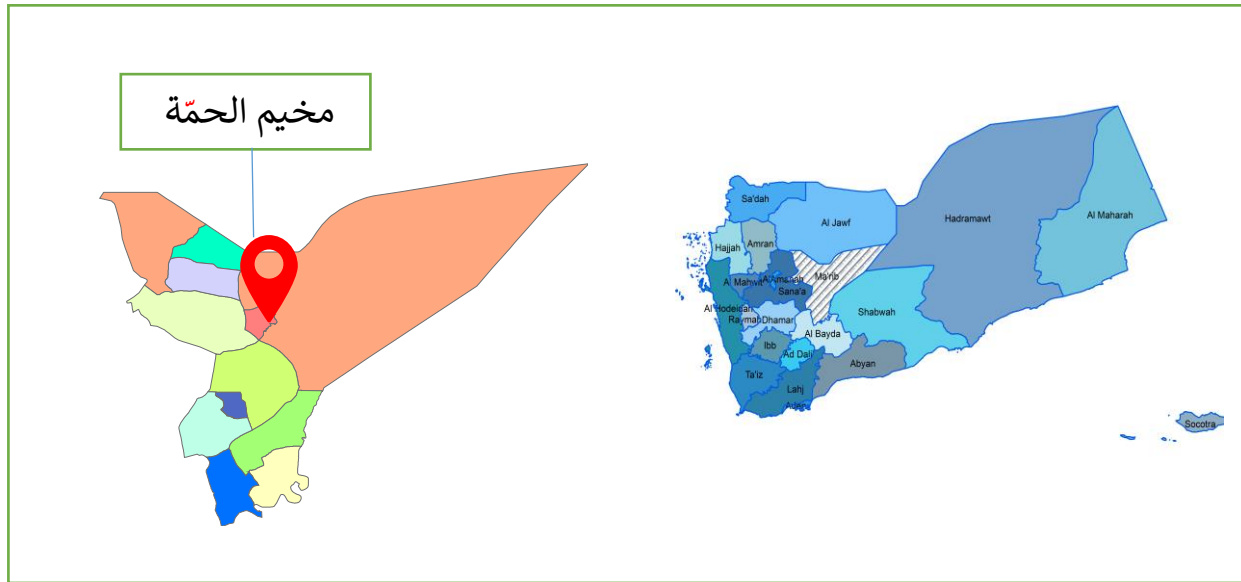
اليوم: الجمعة

الوقت: 7 م حسب التوقيت لمحلّي لليمن

مقدمة

تقع محافظة مأرب في وسط الجمهورية اليمنية وهي على بعد (137 كم) شرق العاصمة صنعاء وتبلغ مساحتها (17405 كلم²). وتوجد فيها (14) مديرية. استقبلت محافظة مأرب الغالبية العظمى من النازحين في اليمن حيث بلغ عدد النازحين في المحافظة حسب آخر الإحصائيات (2170577) نازحاً موزعين على (158) مخيماً ويتركز معظم النازحين في منطقة مأرب الوادي ومأرب المدينة. وتشهد المحافظة حالياً مواجهات مسلحة عنيفة بين قوات الحكومة الشرعية وقوات الحوثي. يقع مخيم الحمّة في الأجزاء الجنوبية من محافظة مأرب ويبلغ عدد الأسر في المخيم 264 أسرة (1542 فرداً). ففي الساعة الثانية وخمسة واربعون دقيقة صباحاً من يوم الخميس الموافق 9 ديسمبر 2021 أطلقت قوات الحوثي صواريخ على المخيم مما أدى إلى إصابة أمراءه و (6) أطفال بجروح طفيفة.

خارطة (1): محافظة مارب وموقع مخيم الحمّة





استهداف مخيم الحمة

تدور معارك عنيفة بين قوات الحكومة الشرعية والحوثيين في الأجزاء الجنوبية من محافظة مارب. وتأتي هذه المعارك نتيجة هجوما واسعاً شنته القوات الحوثية على مواقع الجيش الوطني في محافظة مارب. ولان محافظة مارب تستضيف أكثر من اثنين مليون نازح (بعضهم قد نزح أكثر من مرة نتيجة توسع المعارك بين الأطراف المتحاربة) فان النازحين يشكلون الفئة الأكثر تضرراً من هذه المواجهات. ففي حوالي الساعة الثانية وخمسة واربعون دقيقة من يوم الخميس الموافق 9 ديسمبر 2021 تفاجئ النازحين في مخيم الحمة بسقوط قذيفتين على المخيم بالقرب من الخيم المأهولة بالنازحين مما أدى الى إصابة أمراءه في العقد الرابع من عمرها و (6) أطفال بجروح. تم نقل الجرحى الى المستشفى لتلقي العلاج. أدى هذا القصف الى تخوف بعض النازحين من عودة القصف ونزوحهم الى امكان أخرى وهو ما يفاقم معاناتهم حيث وان البعض قد نزح أكثر من مرة.

إجراءات الوحدة التنفيذية

1. تم زيارة الموقع على الفور للتحقق من الوضع وتقييمه.
2. تم التواصل مع السلطات المحلية (عمليات المحافظة). قام فريق الوحدة التنفيذية بنقل المراءة المصابة والأطفال إلى المستشفى لتلقي العلاج.
3. تهدئة النازحين بعد حالة الخوف والذعر التي حصلت في المخيم.

التوصيات

1. ندعو الأمم المتحدة والمجتمع الدولي وجميع المنظمات الدولية والمنظمات الحقوقية والجهات المعنية بالشأن الانساني للتحرك العاجل لإيقاف الاعتداءات وحماية النازحين وإدانة ما تقوم به المليشيات الحوثية من تصعيد في حق النازحين.
2. نطالب المنسق المقيم السيد ديفيد غرسلي بشكل خاص التحرك للضغط من أجل فرض الحماية المطلوبة للنازحين.
3. ندعو كافة المنظمات الحقوقية والانسانية والجهات ذات الصلة الى التدخل ونؤكد على ان هذا الاستهداف يتطلب تدخلاً عاجلاً من المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية لإنقاذ الأرواح وحماية النازحين في مخيمات المحافظة.
4. تناشد الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين جماعة الحوثي بالالتزام بالقوانين الدولية والإنسانية التي تحرم استهداف المدنيين (النازحين)



5. ناشد المبعوث الاممي لليمن هانس غرونديبرغ بالتدخل لوقف استهداف الحوثيين للنازحين وإيقاف المواجهات العسكرية في مارب لان استمرار المواجهات المسلحة سيسبب أكبر موجة نزوح لاكثر من مليونين ونصف مليون مدني.
6. ندعو المنظمات الحقوقية للنزول للمخيم وتوثيق الانتهاكات.

الخلاصة

تعرض مخيم الحمة الواقع في الأجزاء الجنوبية من محافظة مأرب للاستهداف من قبل جماعة الحوثي بقذيفتين اسفرت عن إصابة أمراهه و (6) أطفال بجروح طفيفة وبعضها وصف بالمتوسط وقد أدى هذا الاستهداف الى نزوح بعض النازحين الى أماكن أخرى خوفا من تكرار القصف على المخيم.

ملحق الصور



الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين

عدن

10 ديسمبر 2021